

خبراء: تصاعد حرب التجارة يهدد الاقتصاد العالمي



طغى التوتر والتنافس الحاد على العلاقة بين الولايات المتحدة والصين في ظل رئاسة دونالد ترامب الذي يشكل تناقضا مع المقاربة الهادئة التي اعتمدها الغرب حتى الآن، ويهدد بإحداث شروخ في العالم لا يمكن التنبؤ بها بعد، وفق خبراء.

وقالت ليس بإمكان المسؤولة عن شؤون الصين في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية «إيفري»: «إنه من الحرب التجارية ومحادثات السلام في واشنطن، إلى التوترات في بحر الصين «دخلنا في فترة من التنافس القوي والطويل الأمد بين الصين والولايات المتحدة». بدوره، رأى براهما تشيلاني، الأستاذ في مركز أبحاث السياسات الهندي، أن «هناك تحولا في السياسة الأميركية ستكون له انعكاسات كبيرة على أهم علاقات ثنائية في العالم، وأبعد من ذلك، على الأمن العالمي». وأضاف «من ريتشارد نيكسون إلى باراك أوباما، ساعد الرؤساء الأميركيون المتعاقبون في ظهور الصين كقوة اقتصادية».

لكن كل شيء يتغير مع دونالد ترامب، فبعد تقويض النظام المتعدد الأطراف الذي يهيمن عليه الغرب منذ فترة ما بعد الحرب، أطلق الرئيس الأمريكي المرحلة الثانية من صاروخه الجيوسياسي:

مواجهة الصين التي يزداد نفوذها قوة، بما في ذلك شن حرب تجارية عليها عبر فرض رسوم

جمركية مرتفعة، اعتقاداً منه بأن سياسة التوفيق التي اتبعها الرؤساء السابقون الحق الضرر

الدولار استقر أمام الدينار عند 303 فلوس

استقر سعر صرف الدولار مقابل الدينار أمس عند مستوى 303 فلوس في حين ارتفع اليورو على فلتا مقارنة بأسعار صرف الأسبوع الماضي. وقال بنك الكويت المركزي في نشرته اليومية

ببلايه. وأكد تشيلاني إن التغيير الأميركي عميق و«سيستمر إلى ما بعد» رئاسة دونالد ترامب لأن هناك «اجماعاً في واشنطن على أن السياسة السابقة المتمثلة في التعامل البناء منطماً أطلق على سياسة الرئيس كلبنتون مع الصين فشلت ويجب استبدالها عبر اعتماد نهج أكثر تشدداً. وقال جان فرانسوا دي ميغيلو، رئيس مركز آسيا الفرنسي، إن ترامب يرى أن انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2001 كان «خطأ مميّتا». وأضاف «في السنوات التي سبقت عام 2001، كان لدينا إدارة صينية تلعب لعبة التمثل بالغرب، ما حدا بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى القول: دعونا نفترض حسن النية لديهم، دعونا نفتح لهم الأبواب ونمنحهم وضع الاقتصاد الناشئ».

في منظمة التجارة العالمية. وأشار إن «الصين تعد هذا انتصاراً هائلاً، فمنذ عام 2001 سجلت فائض تجارية مفرطة وراكت احتياطات العملة». وحتى الآن، لا يبدو أن لسياسة دونالد ترامب عواقب سلبية هائلة بالنسبة للولايات المتحدة. ومع ذلك، فإنها لا تخلو من المخاطر نظراً لقوة الصين الاقتصادية والتوسع الكبير لنفوذها الجيوسياسي العالمي.

رغم قرصنة إحدى منصات التداول العالمية

العملات المشفرة قفزت لأعلى مستوى في 8 أشهر



خسائرهم..

وعلى الرغم من صعود العملة الافتراضية الأشهر «بيتكوين»، صوب أعلى مستوياتها منذ 8 أشهر وبالتحديد منذ سبتمبر الماضي؛ فإنها تبقى أقل من أسعار الذروة المسجلة نهاية ديسمبر 2017، البالغة 19.7 ألف دولار حينها.

ورأى متعاملون في الأسواق المالية، أن سوق العملات الافتراضية بدأ يسحب البساط تدريجياً من بعض أسواق الأسهم، عبر سحب السيولة منها والتوجه نحو منصات العملات الافتراضية.

ومنذ مطلع 2019، صعدت بيتكوين بنسبة 92%، من 3813 دولاراً للوحدة الواحدة إلى أكثر من 7330 حالياً، بينما صعدت إيثيريوم بنسبة 45% صعوداً من 135 دولاراً للوحدة الواحدة.

الواحدة. ورغم مصاربة العملات الافتراضية في عديد أسواق العالم؛ فإنها ما زالت تلتقي زحماً بين فترة وأخرى، مع توجه البنوك المركزية لدراسة إصدار عملات رقمية لأغراض المدفوعات التجارية المحلية وعبر الحدود.

ويوم الأربعاء الماضي، تراجع أسعار العملات الافتراضية، بعد ساعات قليلة من إعلان إحدى أكبر منصات التداول عن تعرضها للاختراق، وسرقة بيتكوين بقيمة 41 مليون دولار.

وبحسب شركة بينانس، إحدى أكبر بورصات العملات المشفرة في العالم، والتي تعرضت للقرصنة، الأربعاء الماضي، فإن «أموال المستخدمين لن تتأثر لأن الشركة تستخدم صندوق أصول آمن لها لتغطية

قفزت العملات الافتراضية أمس، صوب أعلى مستوياتها في 8 أشهر، رغم الضربة التي تعرضت لها الأسبوع الماضي، من خلال قرصنة إحدى منصات التداول العالمية. وارتفع الطلب على العملات الافتراضية الأشهر بسبب تراوحت بين 7% و26%، مع توجه متعاملين لتحويل استثماراتهم من الصناديق الموقمة بالذهب الذي هبط دون 1300 دولار للونصة، إلى أسواق العملات الافتراضية.

وارتفعت العملة الافتراضية الأشهر بيتكوين، بنسبة 7.48% لتستقر عند 7329 دولاراً. وبنسبة 10.76%، صعدت إيثيريوم بأكثر من 20 دولاراً في تعاملات أمس لتستقر عند 196.6 دولاراً، بينما صعدت عملة لايتكوين بأكثر من 16% إلى 32.2 سنتاً للوحدة

رسوم جمركية كبيرة». ويخضع أكثر من 250 مليار دولار من الواردات الصينية لرسوم جمركية عقابية، رفعت من 10 إلى 25% على ما يساوي 200 مليار دولار من البضائع الصينية. وأمر ترامب بإطلاق الإجراءات التي تسمح بفرض رسوم جمركية على ما تبقى من الواردات الصينية وقيمتها 300 مليار دولار. وإذا تقرر تنفيذه، فلن يصبح هذا الرفع الجديد للرسوم الجمركية فاعلاً إلا بعد بضعة أشهر، لكن التهديد به يساعد على تشديد الخناق على الصين في المفاوضات التجارية الحالية. وهذه الضرائب الجديدة تحسب على المستوردين الأميركيين للبضائع الصينية وليس على المصدر الصيني، وتدخل قيمتها ضمن أسعار البيع الخاصة بهم. وبذلك، تجد الطبقة الوسطى الأميركية نفسها أمام خطر دفع أسعار أعلى مقابل سلع الاستهلاك الحياتي.

ترامب حذر الصين من إرجاء الاتفاق التجاري إلى 2020

حضر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الصين على إبرام اتفاق تجاري مع بلاده الآن، حذراً إياها من أن الوضع سيكون «أسوأ بكثير» إذا ما استمرت المفاوضات التجارية خلال ولايته الرئاسية الثانية المحتملة.

وقال ترامب «أعتقد أن الصين شعرت بأنها تعرضت لضربة مبرحة في المفاوضات الأخيرة، إلى درجة أنها قد تنتظر الانتخابات المقبلة، في 2020، لكي ترى ما إذا كان سيحالفها الحظ ويتحقق فوز «للحزب» الديمقراطي، وفي هذه الحالة، ستواصل سرعة الولايات المتحدة 500 مليار دولار في السنة».

وأضاف «المشكلة الوحيدة هي أنهم «الصينيين» يعلمون أنني سافون، والاتفاق سوف يصبح أسوأ بكثير بالنسبة لهم إذا كان لا بد من التفاوض بشأنه خلال ولايتي الثانية. سيكون من الحكمة بالنسبة لهم أن يتصرفوا الآن، ولكن «في الانتظار» أحب جمع

«الآسيوي للاستثمار» جمع 2,5 مليار دولار من سندات لأجل 5 سنوات



• جين يي تشيون

البنية التحتية بنحو 8 مليارات دولار من التحويلات التي وافق عليها البنك بالفعل». وأضاف جين: «من خلال المشاركة في أسواق

الكشف البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية «AIIB» عن تسعير أول سند عالمي له وجمعت السندات لمدة 5 سنوات 2.5 مليار دولار سددت أولويات البنك في الاستثمار في البنية التحتية المستدامة وتطوير الاتصال عبر الحدود، وتشجيع الاستثمار البيئي والاجتماعي والاستثمار في الحكومة في آسيا الناشئة، وقال البنك: إن تسعير هذا السند يعد أحدث الإنجازات المهمة للبنك، الذي لم يكمل حتى عامه الرابع من التشغيل، وفي الوقت نفسه، أصدرت ستاندر أند بورز وموديز وفتش جميعها تصنيفات «AAA» للسندات الافتتاحية. وأضاف تيري دي لوجنيمار، المدير المالي الأول للبنك الآسيوي للاستثمار في

رأس المال، يمكننا الاستفادة من المزيد من الدعم المالي من قاعدة مستثمرين عالمية، والتي ستكوننا من تحفيز الاستثمار في البنية التحتية والإسراع في اعتماد مبادئ تشجيع الاستثمار البيئي والاجتماعي والاستثمار في الحكومة في آسيا الناشئة». وتم إطلاق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية ومقره بكين رسمياً في يناير 2016، وهو بنك تنمية متعدد الأطراف أنشأته الصين بدعم من مجموعة واسعة من البلدان والمناطق، ويهدف لتوفير التمويل لتحسين البنية التحتية في آسيا. واعتباراً من نهاية عام 2018، تمت عضوية البنك من 57 عضواً مؤسساً إلى 93 عضواً موزعة على 5 قارات.

«المركزي العماني»: ارتفاع التمويلات الإسلامية 19٪ في فبراير

ارتفع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل البنوك والنوافذ الإسلامية بسلطنة عمان بنسبة 19.35 في المئة خلال شهر فبراير 2019 على أساس سنوي وأظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي العماني، ارتفاع التمويل الممنوح من قبل البنوك والنوافذ الإسلامية إلى 3.7 مليارات ريال عماني في نهاية فبراير 2019 مقارنة مع 3.1 مليارات ريال عماني في فبراير 2018. وسجل إجمالي الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى 3.3 مليار ريال عماني في فبراير 2019، مقارنة مع 3.1 مليارات ريال عماني في فبراير 2018.

وأشار المركزي العماني، إلى أنه انعكاساً لتلك التطورات وصل إجمالي الأصول للبنوك الإسلامية إلى 3.7 مليارات ريال عماني في نهاية فبراير 2019 مقارنة مع 3.1 مليارات ريال عماني في فبراير 2018. وسجل إجمالي الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى 3.3 مليار ريال عماني في فبراير 2019، مقارنة مع 3.1 مليارات ريال عماني في فبراير 2018.

90٪ من الأصول المالية العالمية سجلت ارتفاعاً في العام الحالي

فالدافع وراء الصعود واسع النطاق هو الافتراضات حول السياسة النقدية والعلاقات التجارية التي يمكن أن تنهار بسرعة. على سبيل المثال، انخفضت العقود الآجلة للأسهم الأميركية والأسواق الآسيوية بداية الأسبوع الماضي بشكل حاد، بعدما هدد الرئيس «دونالد ترامب» بزيادة التعريفات الجمركية على واردات بلاده من الصين، لكن الأسواق «باستثناء الصين» قلصت خسائرها ويرجع المستثمرون الاتفاقي في 2019 إلى توقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي عن سياسة رفع الفائدة، وكذلك العلامات حول قوة النمو الاقتصادي العالمي، والمحادثات التجارية بين واشنطن وبيكين، كما استفادت الأسهم من نتائج أعمال الشركات الأميركية التي جاءت أفضل من المتوقع. ويقول كبير مسؤولي الاستثمار لدى «إيفينغ شيرز»، «بن فيليبس»، إن شركته اشترت أسهمها في «سكاي روكس سلوشنز» و«بان إكس بي سيكونداكتورز» خلال الأسابيع القليلة الماضية، تعلمان في مجال أشباه الموصلات في الصين، حيث يعتقد أن هذا السوق سينتعث من انحسار التوترات التجارية.



• توقف الفيدرالي» عن سياسة رفع الفائدة ساهم في تعافي الاقتصاد العالمي

مسيرات ارتفاع جماعي سجلت منذ عام 2000. من جانبه يقول مدير الأبحاث ومسؤول الاستراتيجية لآسيا والمحيط الهادئ في مركز أبحاث «بيرنشتاين»، في هونغ كونغ «مايكل باركر»: ترتبط الأسواق الآن ببعضها البعض أكثر من أي وقت مضى.

بعد عام 2018 الذي مر صعباً على الأسواق، ارتفعت الأسهم والسندات والأرباح والسلع وحتى العملات الرقمية هذا العام. وشهدت بعض فئات الأصول مثل الأسهم الأميركية مستويات قياسية خلال الأسابيع القليلة الماضية، وحققت نحو 90% من فئات الأصول المالية فقط من العالم والبالغ عددها 70 فئة، عائداً إيجابية من حيث القيمة الدولارية منذ بداية عام 2019 وحتى أبريل، وفقاً للمحللين الاستراتيجيين لدى البنك «جيم ريد» و«كريج نيكول».

يمثل أداء الأصول الأخير تحولا ملحوظاً عما كان عليه في 2018، عندما انخفضت 87% من فئات الأصول بنهاية ذلك العام، فهذا الاتجاه الصعودي الجماعي مميز للغاية وفقاً للمعايير التاريخية التي تشير إلى أن متوسط الارتفاع السنوي الجماعي كان يشمل عادة 67% فقط من الأصول. ومحلل الأبحاث والمحاضر المساعد في كلية «ويليام أند ماري»، «بيتر أوتور»، عن سرعة التعافي الأخير للأسواق: لقد كان الأمر بمثابة القفز مع التعلق بحبل مطاط، لكني متزعج للغاية بشأن العلاقة بين

2 مليار دولار العجز التجاري في تونس على أساس فصلي

ارتفع العجز التجاري في تونس خلال الثلث الأول من العام الحالي 6336.9 مليون دينار تونسي ما يقارب 2086 مليون دولار، مقابل 5085.4 مليون دينار «بنحو 1674 مليون دولار» خلال الفترة نفسها من العام الماضي 2018. وأفاد المعهد التونسي للإحصاء في تقرير، بأن نسبة تغطية الواردات بالصادرات سجلت تراجعاً بنسبة 1.4% نقطة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الحالية 2019، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. وبلغت قيمة الواردات 22113.1 مليون دينار أي ما يقارب 7281 مليون دولار، مقابل 18628 مليون دينار، أي ما يقارب 6134 مليون دولار مع نهاية شهر أبريل/ نيسان من السنة الماضية، بينما لم تتجاوز قيمة الصادرات 1577.3 مليون دينار أي ما يقارب 519 مليون دولار، مقابل 13542.6 مليون دينار أي ما يقارب 4459 مليون دولار خلال الفترة نفسها من سنة 2018.

اقتصاد كندا أضاف عدداً قياسيًّا من الوظائف في أبريل

أضاف الاقتصاد الكندي عدد قياسي من الوظائف خلال الشهر الماضي، في إشارة من شأنها أن تقلص مخاوف التباطؤ الاقتصادي. وكشفت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات في كندا، أن الاقتصاد أضاف 106.5 ألف وظيفة خلال شهر أبريل الماضي، وهي أكبر زيادة شهرية على الإطلاق ومقابل 7.2 ألف وظيفة مفقودة في الشهر السابق له. لكنها تجاوزت توقعات المحللين بخفاق كبير

والتي كانت تشير إلى أن اقتصاد كندا سوف يضيف نحو 11.7 ألف وظيفة خلال الشهر الماضي. وبحسب البيانات، فإن معدل البطالة في كندا تراجع بنسبة 0.1% إلى مستوى 5.7% بنهاية شهر أبريل الماضي ليظل يحوم حول أدنى مستوى في نحو 4 عقود من الزمن. وكانت توقعات المحللين تشير إلى أن معدل البطالة في كندا سوف يبلغ 5.8% خلال الشهر الماضي.